

رسالة مؤرخة 13 تموز/يوليه 2023 موجهة إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

انطلاقاً من حرص الجمهورية العربية السورية على تعزيز الاستقرار والارتقاء بالوضع الإنساني والمعيشي للسوريين كافة ومواصلة الجهود التي تبذلها لتيسير وصول المساعدات الإنسانية إلى محتاجيها في جميع المناطق السورية، وفي ضوء تعنت بعض الدول في مجلس الأمن وإمعانها في رفض إدخال أي تحسينات جدية على مشروع القرار الخاص بتمديد مفاعل قرار مجلس الأمن 2672 (2023) الذي تقدم به حاملا القلم الإنساني في مجلس الأمن، وعرقلتها لاعتماد مشروع القرار الروسي، وبالتالي، انتهاء مفاعل ذلك القرار، فقد اتخذت حكومة الجمهورية العربية السورية قراراً سيادياً بمنح منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة إذناً باستخدام معبر باب الهوى لإيصال المساعدات الإنسانية إلى محتاجيها من المدنيين في شمال غرب سورية، وذلك بالتعاون والتنسيق الكامل مع الحكومة السورية، ولمدة 6 أشهر، اعتباراً من تاريخ 13 تموز/يوليه 2023.

وتشدد حكومة الجمهورية العربية السورية مجدداً على عدم تواصل الأمم المتحدة وممثليها وطواقمها مع التنظيمات والمجموعات الإرهابية والهياكل الإدارية اللاشرعية المرتبطة بها في شمال غرب سورية، بما فيها بما يسمى بـ "الحكومة المؤقتة أو حكومة الإنقاذ".

وتجدد سورية مطالبتها بالسماح للجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري بالإشراف على تسهيل وتوزيع المساعدات الإنسانية في مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية في شمال غرب سورية.

وستواصل سورية العمل مع الأمم المتحدة والشركاء في العمل الإنساني والتنمية، بما يسهم في دعم جهود الدولة السورية ومؤسساتها في المجالين الإغاثي والتنمية، وتحقيق التعافي المبكر، وإعادة تأهيل وإعمار البنى التحتية والمرافق المدنية المتضررة، وفي مقدمتها المنازل والمدارس والمراكز الصحية والطرق ومحطات الطاقة ونزع الألغام، وتؤكد في هذا السياق على ضرورة ألا تتدخل العقوبات أحادية الجانب في عمليات الإغاثة الإنسانية التي يستفيد منها السوريون، أو الحصول على الخدمات الأساسية.

وتتطلع سورية لوفاء المانحين الدوليين بالتزاماتهم، وتوفير التمويل المطلوب لأنشطة الأمم المتحدة وبرامجها بما يتيح تنفيذ المشاريع المدرجة ضمن خطة الاستجابة الإنسانية والإطار الاستراتيجي للتعاون بين سورية والأمم المتحدة، وتنشيط عجلة الاقتصاد، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، ودعم العودة الكريمة والطوعية للمهجرين إلى وطنهم.



وسأكون ممتناً إذا ما تم تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بسام صباغ

السفير

المندوب الدائم
